

تاج العروس من جواهر القاموس

والإِجْلَابَةُ والإِجْلَابُ بكسرهما : أَنْ تَحْلِبَ بضم اللام وكسرهما لأهلك
 وَأَنْتَ فِي الْمَرْعَى لَبِنًا ثُمَّ تَبْعَثَ بِهِ إِلَيْهِمْ وَقَدْ أَحْلَبْتُهُمْ
 واسمُ اللَّيْنِ الإِجْلَابَةُ أَيضاً قال أبو منصور : وهذا مسموعٌ عن العرب صحيحٌ
 ومنه الإِعْجَالَةُ والإِعْجالاتُ أو الإِجْلَابَةُ : مَا زَادَ عَلَي السِّقَاءِ مِنْ
 اللَّيْنِ إِذَا جَاءَ بِهِ الرَّاعِي حِينَ يُورِدُ إِبْلَهُ وفيه اللَّيْنُ فَمَا زَادَ
 عَلَي السِّقَاءِ فَهُوَ إِجْلَابَةُ الْحَيِّ وَقِيلَ : الإِجْلَابَةُ والإِجْلَابُ مِنْ
 اللَّيْنِ : أَنْ تَكُونَ إِبْلُهُمْ فِي الْمَرَاغِي فَمَهْمًا حَلَبُوا جَمَعُوا فَبَلَغَ
 وَسُقِيَ بَعِيرٌ حَمَلُوهُ إِلَى الْحَيِّ تَقُولُ مِنْهُ : أَحْلَبْتُ أَهْلِي يُقَالُ : قَدْ
 جَاءَ بِإِجْلَابَيْنِ وَثَلَاثَةَ أَحْلَابِيٍّ وَإِذَا كَانُوا فِي الشِّتَاءِ وَالْبَقَرِ
 فَفَعَلُوا مَا وَصَفْتَ قَالُوا : جَاءُوا بِإِمْحَاضِيْنِ وَثَلَاثَةَ أَمْحَاضِيْنِ وتقول
 العربُ : " إِنْ كُنْتَ كَأَذْبَاءِ فَحَلَبْتِ قَاعِدَاءٌ " يُرِيدُونَ أَنْ إِبْلَهُ
 تَذْهَبُ فَيَفْتَقِرُ فَيَصِيرُ صَاحِبَ غَنَمٍ فَبَعْدَ أَنْ كَانَ يَحْلِبُ الإِبِلَ قَائِمًا
 صَارَ يَحْلِبُ الْغَنَمَ قَاعِدَاءً وَكَذَا قَوْلُهُمْ " مَالَهُ حَلَبَ قَاعِدَاءً وَأَصْبَحَ
 بَارِدًا " أَيِ حَلَبَ شاةً وَشَرِبَ مَاءً بَارِدًا لِأَنَّ لَبِنًا حَارًّا وَكَذَا قَوْلُهُمْ
 : " حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ " أَيِ اخْتَبَرَ خَيْرَ الدَّهْرِ وَشَرَّهْ كُلِّ ذَلِكَ فِي
 مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ وَالْحَلَاوِبُ : مَا يُحْلَبُ قَالَ كَعْبُ ابْنِ سَعْدٍ الْغَنَدَوِيُّ
 يَرْتِي أَخَاهُ .

" يَبِيْتُ النَّدَى يَا أُمَّ عَمْرٍو ضَجَّيْعَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُنْقَرِيَاتِ
 حَلَاوِبُ فِي جُمْلَةٍ أَبْيَاتٍ لَهُ وَالْمُنْقَرِيَاتُ جَمْعُ مُنْقَرِيَةٍ ذَاتِ النَّقِيِّ وَهُوَ
 الشَّحْمُ وَكَذَلِكَ الْحَلَاوِبَةُ وَإِنَّمَا جَاءَ بِالْهَاءِ لِأَنَّكَ تُرِيدُ الشَّيْءَ الَّذِي حَلَبَ أَيِ
 الشَّيْءَ الَّذِي اتَّخَذُوهُ لِيَحْلَبُوهُ وَلَيْسَ لِكَثِيرِ الْفِعْلِ وَكَذَلِكَ : الرَّكُوبَةُ
 وَغَيْرُهَا وَنَاقَةٌ حَلَاوِبَةٌ وَحَلَاوِبُ لِللَّيْنِ تَحْلِبُ وَالْهَاءُ أَكْثَرُ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى
 مَفْعُولَةٍ قَالَ ثَعْلَبُ : نَاقَةٌ حَلَاوِبَةٌ : مَحَلَاوِبَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ " إِيسَاكَ
 وَالْحَلَاوِبُ " أَيِ ذَاتِ اللَّيْنِ يُقَالُ : نَاقَةٌ حَلَاوِبُ أَيِ هِيَ مِمَّا تَحْلِبُ
 وَالْحَلَاوِبُ وَالْحَلَاوِبَةُ سِوَاهُ وَقِيلَ : الْحَلَاوِبُ الْاسْمُ وَالْحَلَاوِبَةُ الصِّفَةُ
 وَحَلَاوِبَةُ الإِبِلِ وَالْغَنَمِ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ فَصَاعِدًا قَالَه اللَّحْيَانِيُّ وَمِنْهُ
 حَدِيثُ أُمِّ مَعْبِدٍ " وَلَا حَلَاوِبَةَ فِي الْبَيْتِ " أَيِ شاةٍ تُحْلَبُ وَرَجُلٌ

حَلَاوِبٌ : حَالِبٌ أَي فَهُوَ عَلَى أَصْلِهِ فِي الْمُبَالَغَةِ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَكَذَلِكَ كُؤْلٌ فَعُولٌ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ تَثْبُتُ فِيهِ الْهَاءُ وَإِذَا كَانَ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ لَمْ تَثْبُتْ فِيهِ الْهَاءُ ح أَي الْحَلَاوِبَةُ حَلَاوِبٌ وَحُلَابٌ بَضْمَتَيْنِ قَالَ اللَّحْدِيَانِيُّ : كُؤْلٌ فَعُولَةٌ مِنْ هَذَا الصَّرْفِ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِنْ شَتَّ أَثْبَتَ فِيهِ الْهَاءَ وَإِنْ شَتَّ حَذَفَتْ وَقَالَ ابْنُ بَرِّسِيِّ : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ الْحَلَاوِبَ وَاحِدَةً وَشَاهِدُهُ بَيْتُ الْغَنَوِيِّ يَرِثِي أَخَاهُ وَقَدْ تَقَدَّسَ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ جَمْعًا وَشَاهِدُهُ قَوْلُ زَهْيِكِ بْنِ إِسَافِ الْأَنْصَارِيِّ : .
تَقَسَّسَ جَيْرَانِي حَلَاوِبِي كَأَنْزَمًا ... تَقَسَّسَ مَهَا ذُؤْبَانُ زَوْرٍ وَمَنْدُورٍ
أَي تَقَسَّسَ جَيْرَانِي حَلَاوِبِي وَزَوْرٌ وَمَنْدُورٌ : حَيَّانٍ مِنْ أَعْدَائِهِ
وَكَذَلِكَ الْحَلَاوِبَةُ تُكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعًا وَالْحَلَاوِبَةُ تُكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعًا وَالْحَلَاوِبَةُ لِلْوَاحِدَةِ وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : .

" مَا إِنْ رَأَيْتَنَا فِي الزَّمَانِ ذِي الْكَلَابِ .

" حَلَاوِبَةٌ وَاحِدَةً فَتُحْتَلَبُ وَالْحَلَاوِبَةُ لِلْجَمْعِ شَاهِدُهُ قَوْلُ الْجُمَيْجِ بْنِ مُنْقِذٍ : .

لَمَّا رَأَتْ إِبْلِي قَلَّتْ حَلَاوِبَتُهَا ... وَكُؤْلٌ عَامٌ عَلَايُهَا عَامٌ

تَجَنَّبُ